

# لمسات بيانية في تقديم البصر على السمع { أبصر به وأسمع } ربنا أبصرنا وسمعنا }

فاضل السامرائي

والرهبة في نفس فرعون جزاكم الله خيرا. هذا ايضا سؤال مطول من الاخ الطالب محمد الزغير محمد عثمان من الجمهورية اليمنية آآ  
سؤاله الاول اه قال تعالى هو الذي جعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا مما تشكرون - [00:00:00](#)  
السؤال لماذا الابصار في جميع القرآن بالجمع ما عدا سورة الاسراء البصر مفرد الاية الاية هي يعني يمكن لو هو فقط نظر قال تعالى  
ولا تقفوا ما ليس لك به علم - [00:00:21](#)  
ولا تقفوا وليس مفرد ويخاطب مفرد. نعم. ما ليس لك به علم ان السمع قطعاً يقل بصركم ويقل الابصار وده يخاطب واحد. نعم ولا  
تقف ما ليس لك به علم - [00:00:42](#)  
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كما في سورة الملك مرجع البصر هل ترى من فطور؟ فارجع البصر. وقال فارجع الابصار  
يخاطب واحد. واحد. فارجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر - [00:00:58](#)  
طبعاً هو لما كان الخطاب لواحد لا يمكن ان يجمع الابصار. نعم وايضا الجزئية الثانية من هذا السؤال يقول آآ لماذا قدم السمع على  
البصر؟ ما عدا اية اخرى قدم البصر على السمع - [00:01:16](#)  
قال تعالى ربنا ابصرنا وسمعنا الحقيقة اكثر من اية قدم فيها البصر على لكن هو في في عموم القرآن وتقديم السمع على البصر  
يعني اكثر اكثر ما ورد القرآن وتقديم السمع للبصر - [00:01:31](#)  
وله السبب على اي حال تقديم السمع على البصر لكن يبقى السؤال هو لماذا قال الاية التي ذكرها ربنا ابصرنا وسمعنا لماذا هنا قدم في  
سورة الكهف ابصر به واسمع ايضا ما لهم من دونه من ولي - [00:02:04](#)  
لو لو نظرنا في الاية هي هذه الاية في الاخرة قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا هذا الاية  
هي وقال ولو ترى ولو ترى والرؤيا - [00:02:26](#)  
من وظيفة البصر ولو ترى فبدأ بالرؤية زين هذا واحد الان نمشي ننظر في الاية. ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم هذا المشهد  
ليس مسموعا وانما مرئي انت يعني اللي ناقص روسيا يسمع ولا يبصر - [00:02:50](#)  
ولو ترى هو بدأ بالاية باية بالة الرؤية. نعم ثم ناكسوا رؤوسهم. هذا مما آآ يبصر لا يسمع من الطبيعي ان يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا.  
يعني هذا السياق هكذا حتى في سورة - [00:03:17](#)  
الكهف يعني اه ابصر به واسمى وايضا قدم البصر كان يتكلم على الفتية اهل الكهف يعني عندما هؤلاء هربوا من قومهم لان لا يروهم  
وذهبوا الى الكهف هم هربوا من قومهم لان لا يروهم - [00:03:39](#)  
لكن الله يراهم قال ابصر به واسمى وهم ذهبوا في ظلمة الكهف وهو يراهم في تقلبهم في ظلمة الكهف وهنا البصر حتى هم يعني  
عندما ارادوا ان يخرجوا هم ارادوا ان لا يراهم احد ولا يشعرون بكم احدا - [00:04:06](#)  
لكن الله يراهم لذلك قدم البصر لان هذا مما يعني هو في يعني مناسب تقديم البصر جزاكم الله خيرا - [00:04:25](#)